

البرلمان البحريني يوافق على هيئة لحقوق الإنسان



وبموجب الاقتراح بقانون يتم إنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، والتي يفترض أن تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وتهدف إلى تعزيز وتنمية وحماية حقوق الإنسان وترسيخ قيمها، ونشر الوعي بها، والإسهام في ضمان صحة ممارستها، ولها الحق في فتح فروع وإنشاء مكاتب في محافظات المملكة، وتتمتع الهيئة بالاستقلال في ممارسة مهامها وأنشطتها واختصاصاتها.

ويكون تشكيل الهيئة من 15 عضواً من الشخصيات العامة المشهود لها بالنزاهة والخبرة والاهتمام بمسائل حقوق الإنسان، يعينون بأمر ملكي بناءً على ترشيح مجلس النواب ولمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، وتنتخب اللجنة من بين أعضائها رئيساً ونائباً للرئيس بأغلبية الأعضاء، ويرأس الاجتماع الأول للهيئة أكبر الأعضاء سناً.

ووضع الاقتراح شروطاً عدة لتعيين أعضاء الهيئة، وتتمثل في أن يكون بحريني الجنسية متمتعاً بالأهلية المدنية الكاملة، أن يكون محمود السيرة والسلوك، أن لا يقل عمره عن ثلاثين سنة ميلادية كاملة، أن يجيد قراءة اللغة العربية وكتابتها، أن تكون له خبرة في مجال حقوق الإنسان.

□ **التامة وكالات:**
وافق مجلس النواب البحريني على مقترح قانون بإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان وقرر رفعه إلى الحكومة لمصادقته، فيما أقر المجلس بأغلبية اقتراحاً برغبة بشأن منع الخمر على متن رحلات طائرات طيران الخليج.

وفي خصوص هيئة حقوق الإنسان، قال وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب عبدالعزيز الفاضل إن اللجنة لم تطلب أي جهة من الحكومة مناقشة هذا المشروع، لكن رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية خليل المزروعى رد عليه قائلاً: «نحن نناقش مبادئ وأسس المشروع، مجلس الوزراء أقر هذا المبدأ وتعمدت البحرين بأنها ستستثنى الهيئة وستلتزم الدولة بمبادئ باريس».

من جانبه، حض رئيس المجلس خليفة الظهيري النواب على الاستجابة لطلب الفاضل وإعادة المقترح إلى اللجنة لكي تتم مناقشته مع الحكومة قبل رفعه، مؤكداً على أن من حق الحكومة إبداء رأيها وتقديم اقتراحاتها، إلا أن المجلس أقر المقترح بالغالبية وقرر رفعه إلى الحكومة.

مجلس التعاون

أضواء

(الفتوى) وتأهيل المفتي

تشكل الفتوى أحد المؤثرات الأساسية في التغيرات والإشكالات الطارئة على المجتمعات المسلمة ومن خلالها يمكن قياس الرأي العام تجاه المستجدات الحضارية من الناحية الشرعية، ونتيجة ارتباط الفتوى بالمفتي من حيث الخلفية الشرعية والذهنية وأهمية الارتباط الزمني والمكاني للفتوى ومعرفة حال المستفتي بالإضافة إلى معرفة أصول الفقه التي أسس لها الإمام الشافعي 820 م 204 هـ هذا الارتباط أضف للفتوى مزيداً من الانضباط في وقته ولكون الفتوى محركاً أساسياً لدى المسلمين في السلم والحرب والحياة والموت والأسرة والميراث فقد كانت تحظى بنوع من التجديد المستمر نتيجة التغيرات الطارئة على المجتمعات.

ومن هذا المنطلق كان لدى المسلمين عدة مذاهب بقي منها المذاهب الأربعة الشهيرة الحنيفة والمالكية والشافعية والحنبلية وبقيت هذه المذاهب الأربعة في حياة أصحابها، كانت خاضعة للتغيرات وفق سياقها الزمني والمكاني ولا أدل من وجود رأيين في بعض المسائل للإمام ذاته.

إلا أنها (أي الفتوى) نالت نوعاً من القداسة عقب موت الأئمة لتأخذ طابعاً مقدساً وأدباً إلى خلافتها وحروب وفتاوى متبادلة لا يمكن تصديقها بدأت منذ 350 هـ إلى 650 هـ! ولعل بروز نجم شيخ الإسلام ابن تيمية كان بالدرجة الأولى لخروجه عن النسق العام في التذهب والتصعب، ومازالت الفتوى إلى اليوم في العامل المؤثر الأول في حياة المسلمين.

لكن وبرغم هذه الأهمية الكبيرة للفتوى والمنشغلين بها الذين هم الفقهاء ومدى تأثيرهم وتأثرهم في نفس الوقت، إلا أنها لم تزل التنصب الكافي من الدراسة والبحث كما لم يزل الفقهاء يصيبهم في التشاور في محاور الفتوى!

الفتوى اليوم طرأت عليها متغيرات كبيرة لعل من أهمها الانتشار الفضائي الذي يعد من أكبر الإشكالات التي تعصف بالفتوى! فالفتوى في أساسها شكوى حال بين المستفتي والمفتي يُقر المفتي هذه الحالة وفق ما يمكنه من أمور الشريعة ليعطي بذلك الفتوى التي تكتمل صياغتها عند معرفة حال المستفتي لكون المفتي موقعاً عن رب العالمين في

فتواه التي هي بالدرجة الأولى للسائل وليست للبقية.

خالد عبد الله المشوح

المؤتمر العالمي للفتوى وضوابطها الذي انعقد الأسبوع الماضي محاولة جادة للدخول بالفتوى إلى حقبة جديدة تتناسب والمتغيرات الكبيرة الطارئة اليوم وتنتشلها من قفص التسرع والانهام إلى الوسطية والاعتدال من خلال الأسماء الكبيرة التي تم حشدتها بشكل كبير ومتنوع يضيفي على المؤتمر صفة العالمية لاسيما وأن توصياته ركزت على بعض المواضيع الهامة.

وكانت امتنى لو خرج المؤتمر بقرار عملي بإنشاء معهد للفتوى يلحق برابطة العالم الإسلامي (مثلاً) ويتحقق فيه خريج الشريعة المتشغل بالفتوى لدراسة بعض العلوم العصرية الإنسانية ومنها والتقنية لكي يكتمل العقد العلمي لدى المفتي بمعرفته الشرعية إضافة إلى ما لم يدركه الدارس في الشريعة من نقص في بعض العلوم الضرورية الحديثة وهو ما يمكن أن نسميه إعادة تأهيل أسوة بباقي الوظائف التي تتطلب اتصالاً مستمرا ويمكن أن يلحق بهذا البرنامج المنشغلون بالفتوى بشكل مباشر في الجوامع ودور الإفتاء ومراكز الدعوة إذا أردنا أن نؤسس بشكل عملي لحقبة جديدة في الفتوى.

عن / جريدة «الوطن» السعودية

المستشارة الإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية:

قمة الكويت وضعت حداً فاصلاً وتاريخياً في حياة العالم العربي

□ **الكويت/كويتا:**
رجب طيب اردوغان
في بروكسل «لا تنسى»
واعربت شعبان
عن امتنانها للموقف
الايرائسي الداعم
للشعب الفلسطيني
وكسل المواقف
الصادقة العربية
والدولية.



شعبان

ان ما حدث في غزة
من انجاز هو بفضل
رجال المقاومة والذين
ناضلوا وصمدوا في غزة وكذلك للشارع العربي والمواطن الذي انتفض في كل الاقطار ضد العدوان.

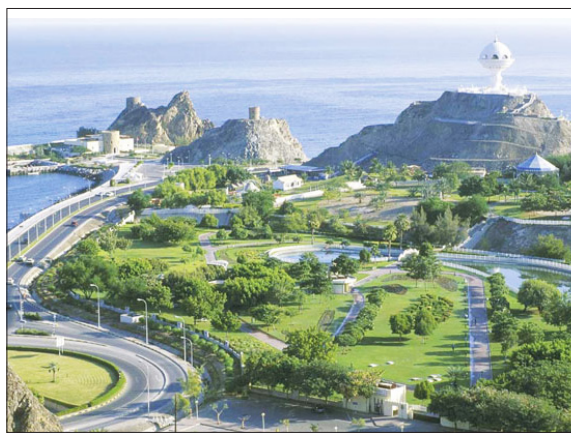
قالت المستشارة الإعلامية والسياسية في رئاسة الجمهورية السورية بثينة شعبان ان قمة الكويت وضعت حداً فاصلاً وتاريخياً في حياة العالم العربي بتبنيها للشفافية والواقعية في الطرح مغربة عن خيال سوريا لقرارات القمة والدور الكويتي الايجابي فيها.

وشددت ارتباط لقاء مع بعض ممثلي وسائل الاعلام ونشرت تفاصيله ان مواقف دمشق إزاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كانت واضحة وجريئة منذ البداية لان سياستها تتحاز الى الجماهير والمصالح العربية وهي سياسة واقعية وبراغماتية. وعلى صعيد المواقف الأوروبية من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قالت شعبان ان موقف الاتحاد الأوروبي في مجلس حقوق الإنسان كان «مشجعاً» مشيرة الى ان زعماء القادة الأوروبيين اسرائيل والبيوت تدمر فوق اهلهما كان موقفاً مؤسفاً.

وقالت «كنا نرغب ان يزوروا اسرائيل وان يوجهوا لها اللوم على ما تفعله بشعب اعزل وبالايرباء».

ووصفت شعبان الموقف التركي من العدوان الإسرائيلي على القطاع بأنه «كان مشرفاً» مؤكدة ان مواقف وتصريحات رئيس

بحث فرص الاستثمار بين سلطنة عمان وأمريكا



□ **مسقط/وكالات:**
بحثت السلطنة وأمريكا فرص الاستثمار بين البلدين جاء ذلك لدى استقبال سعادة خليل بن عبدالله الخنجي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان أمس سعادة ديفيد حمود رئيس الغرفة التجارية العربية الأمريكية الوطنية ومقرها في واشنطن.

أكد سعادة خليل بن عبدالله الخنجي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان على اهتمام الغرفة والقطاع الخاص العماني بالتعاون والشراكة مع الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص الأمريكي لا سيما بعد دخول اتفاقية التجارة الحرة بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية حيز التنفيذ بداية العام الجاري والعمل بالتعاون مع الغرفة التجارية العربية الأمريكية الوطنية لتعظيم الاستفادة من الميزات التي تنتجها الاتفاقية.

وفي السياق ذاته أبدى رئيس الغرفة التجارية العربية الأمريكية الوطنية اهتمامه بالتعاون مع الغرفة في إقامة مجموعة من حلقات العمل لتوضيح الفرص والمميزات التي تنتجها اتفاقية التجارة الحرة بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية والتي يمكن ان يستفيد منها أصحاب وصاحبات الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص فضلاً عن عقد حلقة عمل في مجال المواصلات والمقاييس وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية في السلطنة إلى جانب التعاون في مجال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

افتتاح المعرض والمؤتمر السنوي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إيماناً بدورها الريادي في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز مساهمتها في التنمية الشاملة في السلطنة وأشجار البوسيدي الى ان المنتدى سيساهم في العمل على تطوير ونجاح الأعمال الصغيرة والمتوسطة وإيجاد بيئة اقتصادية مساندة وكذلك دعم ومساندة أعمال المنشآت الفردية والشركات الصغيرة والمتوسطة.



مسقط

اما سلمى الهاشمي المديرية الإدارية لشركة إيفت عمان قالت: تم إنشاء معرض ومؤتمر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدعم قوي وتأييد من المديرية العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ونحن نشعر بالفخر لمشاركة معالي مقبول بن علي سلطان، وزير التجارة والصناعة وصلاح بن هلال العولي في هذا الحدث الهام كمتحدثين رئيسيين. وتشهد مشاركتهم الشخصية على أهمية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة.

ومن المتوقع أن يشارك أكثر من 100 وفد من شتى أنحاء العالم في المعرض والمؤتمر، من بينهم ممثلين للجمعيات التجارية إضافة إلى رواد الأعمال.. ويهدف المعرض والمؤتمر إلى التركيز على أهمية تطوير وتنمية ثقافة الأعمال في المنطقة لضمان النجاح المتواصل للمؤسسات التجارية في السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي.

□ **مسقط/وكالات:**

يفتح فبراير القادم تحت رعاية معالي مقبول بن علي سلطان، وزير التجارة والصناعة المعرض والمؤتمر السنوي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي ينظمه منتدى رواد الأعمال بغرفة تجارة وصناعة عمان بدعم من المديرية العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبالتنسيق مع شركة الرقعة الثلاثية للمعارض وشركة أنفنت والمزمع انعقاده ويستمر خلال الفترة من 16 - 18 فبراير 2009، في مركز عمان الدولي للمعارض.

وسوف يلقي معالي الوزير كلمة في حفل الافتتاح كما سيلقي سعادة خليل بن عبدالله الخنجي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان كلمة افتتاحية حول أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودور الغرفة في دعمها فيما سيحدث صلاح بن هلال العولي، المدير العام في المديرية العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن افتتاح مركز تخصصي جديد للتجارة والأعمال في مسقط بالإضافة إلى الكلمات الافتتاحية الأخرى كما ومن المقرر أن يحضر الحفل عدد من الشخصيات العامة والخاصة من داخل وخارج السلطنة.

يقول يوسف بن يعقوب البوسعيدى - عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان - رئيس منتدى رواد الأعمال على أن تنظيم المؤتمر في السلطنة يأتي في إطار الاهتمام العام والتنسيق المتواصل بين الجهات المعنية بتطوير

صناديق "الاستثمار الخليجي" توزع 9 في المائة أرباحاً على المساهمين



□ **الكويت/وكالات:**
أعلنت شركة بيت الاستثمار الخليجي ان صندوقي رعاية وعناية 2 قد وزعا أرباحاً نقدية على المساهمين بنسب تتراوح بين 8.5 و 9 في المائة، ما يعكس الأداء المتميز لتلك الصناديق، التي تستثمر في قطاع الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال بناء وتطوير مراكز طبية بالتنسيق مع مستشفيات مرموقة. وقال مساعد نائب رئيس إدارة الصناديق في شركة بيت الاستثمار الخليجي صالح تركي الخميس ان صندوق وعناية، الذي تم تأسيسه عام 2005 في الولايات المتحدة الأمريكية، البالغ رأسماله 32.7 مليون دولار قد وزع أرباحاً نقدية بواقع 9 في المائة عن الربع الرابع من عام 2008، ووزع صندوق وعناية 2، الذي تم تأسيسه عام 2007 والبالغ رأسماله 60 مليون دولار، أرباحاً نقدية بواقع 8.5 في المائة عن الربع الرابع من العام 2008. وأشار الخميس إلى ان صندوق وعناية للمراكز الطبية يعد الأول من نوعه في منطقة الخليج العربي كصندوق متخصص في القطاع الصحي، ويهدف إلى تطوير مبان ومراكز طبية توفر دخلاً منتظماً ومجزياً للمستثمرين.

وأوضح الخميس ان صندوقي رعاية وعناية 2 يستثمران حالياً في 11 مركزاً طبياً في أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة، بعضها قد بدأ تشغيله وتجاريه والبعض الآخر في مرحلة البناء.

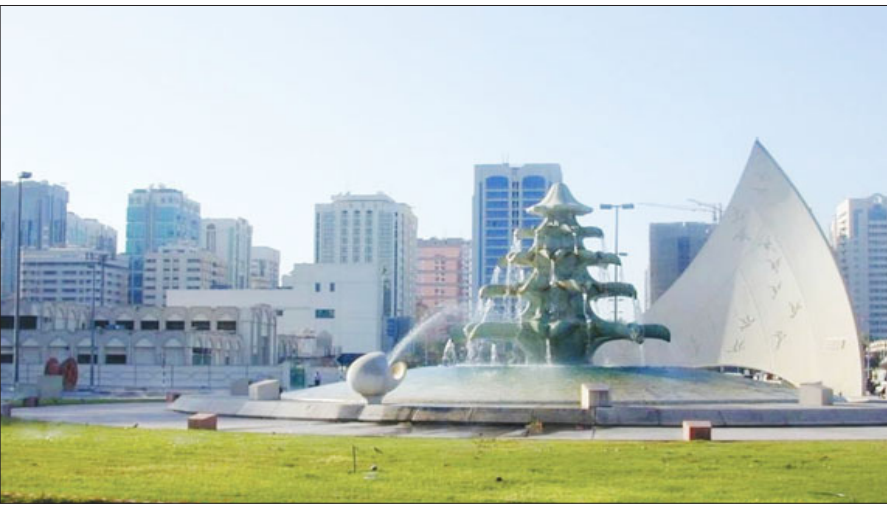
الإمارات تصدر قائمة الدول المستوردة للمنتجات السعودية غير النفطية نهاية 2008م

□ **الرياض/متابعات:**
أعلنت مصلحة الإحصاءات العامة السعودية أن الإمارات احتلت المرتبة الأولى ضمن الدول التي صدرت لها المملكة خلال الربع الثالث من عام 2008، تلتها الصين ثم الأردن ثم قطر. وذكر التقرير الذي أصدرته المصلحة أن دول مجلس التعاون الخليجي تصدرت أهم مجموعات الدول التي صدرت لها المملكة خلال الربع الثالث من عام 2008، تلتها مجموعة الدول الآسيوية غير العربية والإسلامية من دول الجامعة العربية الأخرى تلتها دول الاتحاد الأوروبي.

وارتفعت قيمة صادرات المملكة غير البترولية وواراداتها خلال الربع الثالث من العام الماضي 2008 م بنسبة 18% مقارنة بالربع الثالث من العام 2007 إذ بلغت 4.31 مليار ريال، مقابل 5.26 مليار ريال خلال الفترة ذاتها من العام 2007. وارتفعت قدره 8.4 مليار ريال. وبحسب التقرير الذي تضمن موجزا لحركة الصادرات غير البترولية، وواراداتها خلال الربع الثالث من عام 2008، فقد وصلت السلع البترولية كالمادة الخام والمنتجات البترولية، فالعائدات العادية ومصنوعاتها، ثم السلع المعاد تصديرها.

وفي جانب الواردات ارتفعت القيمة الاجمالية لواردات المملكة خلال الربع الثالث من عام 2008 بنسبة 26% إلى 8.109 مليارات ريال 9.86 مليارات ريال في الربع ذاته من العام 2007.

وتصدرت الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية أهم السلع المستوردة، تلتها معدات النقل، ثم المواد الغذائية، فالعائدات العادية ومصنوعاتها. وتصدرت الصين قائمة الدول التي استوردت منها السعودية في الربع الثالث 2008، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية، فاليابان ثم ألمانيا. فيما تصدرت مجموعة الدول الآسيوية غير العربية والإسلامية قائمة مجموعات الدول التي استوردت منها المملكة، تلتها دول الاتحاد الأوروبي، ثم دول أمريكا الشمالية تلتها الدول الإسلامية غير العربية.



الإمارات تشهد طفرة في إجراءات التحكيم خلال العام 2009م



□ **دبي/وكالات:**
توقعت ندوة دبي أن تشهد المنطقة زيادة كبيرة في نشاط التحكيم. والتحكيم هو أحد الطرق القانونية لتسوية المنازعات خارج أروقة المحاكم حيث يتم اختيار المحكم أو المحكمين (الذين يتصرفون فعلياً كقضاة) من قبل أطراف المنازعة أنفسهم والذين يتفقون فيما بينهم في الالتزام بالأحكام التي تصدر عن هؤلاء المحكمين.

ولا يزال التحكيم إلى وقتنا هذا أحد الخيارات المفضلة الاستخدام نسبياً لتسوية المنازعات في السوق الإقليمية ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها المشاكل المرتبطة بتنفيذ الأحكام وقلة الثقة في تلك الطريقة وقلة مراكز التحكيم المحلية.

وأوضح بن نولس، أحد محامي التحكيم بكلايد أند كو هذا التغيير بقوله: فيما يتعلق بالاستثمارات الدولية، فقد كان هناك اتجاه أروقة المحاكم حيث يتم اختيار المحكم أو المحكمين (الذين يتصرفون فعلياً كقضاة) من قبل أطراف المنازعة أنفسهم والذين يتفقون فيما بينهم في الالتزام بالأحكام التي تصدر عن هؤلاء المحكمين.

ولم يكن هذا التغيير معلناً بشكل واضح في منطقة الخليج العربي إلا أن التطورات المحلية الأخيرة مثل النظام الجديد لمركز دبي للتحكيم الدولي وتأسيس شركة بين محكمة لندن للتحكيم الدولي ومركز دبي المالي العالمي وهي عوامل تساهم في ظل المناخ الحالي في الازدياد الملحوظ لنشاط التحكيم كأحد الخيارات المهمة لحل المنازعات في المنطقة.

مفردات

الثلاثاء المقبل.. «قطر لصناعة الأسمنت» تنظم أول مؤتمر عن الأسمنت

□ **الدوحة/وكالات:**
تحت رعاية سعادة السيد عبد الله بن حمد العلي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة والصناعة تنظم شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت بالتعاون مع الاتحاد العربي لصناعة الأسمنت وشركة الانترسيم العالمية لتنظيم أول مؤتمر في قطر عن الأسمنت وتجارته ونقله في الفترة من 27 / 1 / 2008 وعلى مدى ثلاثة أيام بفندق شيراتون الدوحة.

وكشف محمد علي السليطي المدير العام لشركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت لـ الشرق أن هذا المؤتمر الذي ينظم لأول مرة في قطر بمشاركة أكثر من 400 شخصية من دول مجلس التعاون وأوروبا وأمريكا سيتناول التحديات التي تواجه صناعة الأسمنت وتجارته وعمليته نقله، مشيراً إلى أنه ورغم ندرة المادة الأزمة المالية العالمية فإن مادة الأسمنت ستظل مادة حيوية وعليها طلب كبير، وهذا ما تشهده في سوقنا المحلي، حيث ما زال الطلب كبيراً جداً وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تقوم بها شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت في تأمين السوق من هذه المادة بفتح العديد من خطوط الإنتاج وتوسعة المصانع ومضاعفة طاقتها الاستيعابية ما زلنا غير قادرين على تلبية الطلب المتنامي، وما زلنا نستورد هذه المادة نظراً للطلب الكبير، وأوضح السليطي أن الأسعار رغم الطلب الكبير ما زالت ثابتة ولم يطرأ عليها أي تغيير.